

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فتى اسمه علي فقال .

( أبا حسن أبا حسن ... بعادك قد نفى وسني ) .

( وما أنسى تذكره ... فهل أنسى فيذكرني ) .

ويشبه هذا قول الطاهر بن أبي ركب .

( يقول الناس في مثل ... تذكر غائبا تره ) .

( فما لي لا أرى سكني ... وما أنسى تذكره ) .

657 - وكتب بعض الأدباء الى ابن حزم الأندلسي بقوله .

( سألت الوزير الفقيه الأجل ... سؤال مدل على من سأل ) .

( فقلت أيا خير مسترشد ... وياخير من عن إمام نقل ) .

( أبحرم أن نالني قبلة ... غزال ترشف فيه الغزل ) .

( وعانقني والدجى خاضب ... فبتنا ضجيعين حتى نصل ) .

( وجئتك أسأل مسترشدا ... فبين فديت لمن قد سأل ) .

فأجابه ابن حزم بقوله .

( إذا كان ما قلته صادقا ... وكنت تحريرت جهد المقل ) .

( وكان ضجيعك طاوي الحشا ... أعار المهابة احمرار المقل ) .

( قريب الرضى وله غنة ... تمت الهموم وتحيي الجذل ) .

( ففي أخذ أشهب عن مالك ... عن ابن شهاب عن الغير قل ) .

( بترك الخلاف على جمعهم ... على أن ذلك حل وبل ) .

658 - ونظر الرصافي يوما إلى صبي يبكي ويأخذ من ريقه ويبل